

أبو باقر الساعدي: إرهابي في "كتائب حزب الله" ومسؤول في "الحشد الشعبي"

بواسطة مايكل نايتس (ar/experts/maykl-nayts-0/), حمدي مالك (ar/experts/hmdy-malk/)

7 شباط/فبراير 2024
متوفر أيضاً باللغات:

عن المؤلفين



مايكل نايتس (ar/experts/maykl-nayts-0/)

الدكتور مايكل نايتس هو زميل أقدم في برنامج الزمالة "جيل وجاي برنشتاين" في معهد واشنطن، ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج العربي وهو أحد مؤسسي منصة "الأضواء الكاشفة للمليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالمليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق".



حمدي مالك (ar/experts/hmdy-malk/)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في معهد واشنطن ومتخصص في المليشيات الشيعية وهو أحد مؤسسي منصة "الأضواء الكاشفة للمليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالمليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق". ويتكلم العربية والفارسية.



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/how-use-militia-spotlight)

كان زعيم "كتائب حزب الله" الذي قُتل في 7 شباط/فبراير في بغداد رابطة حية "للكتائب" و "قوات الحشد الشعبي" وجماعة الواجهة "ألوية الوعد الحق".

في 7 شباط/فبراير 2024 أكد الجيش الأمريكي أنه قصف مركبة في بغداد مما أدى إلى مقتل زعيمها وأكذب "كتائب حزب الله" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amwt-n-ktayb-hzb-allh>) المدرجة على قائمة الإرهاب الأمريكية مقتل أحد كبار قادتها في بغداد وهو أبو باقر الساعدي (الإسم الحقيقي وسام محمد صابر). وستلقي هذه المقالة القصيرة نظرة على ما جمعه "الأضواء الكاشفة للمليشيات" عن هذا الإرهابي في "كتائب حزب الله" ومسيرته المهنية.

الخلفية المبكرة لقاتل موثوق به

كان أبو باقر الساعدي حارساً شخصياً موثقاً به لمؤسس "كتائب حزب الله" و"قوات الحشد الشعبي" أبو مهدي المهندس المدرج على قائمة الإرهاب الأمريكية وكان الساعدي من الأشخاص القلائل الذين شُح لهم بالدخول إلى الغرفة خلال اجتماعات المهندس مع المسؤولين في "فيلق القدس" التابع لـ "الحرس الثوري الإسلامي الإيراني" كما شُح له حتى بحمل السلاح بحضور كبار القادة مثل قائد



Figure 1: Abu Baqr al-Saeedi's identification, found (strangely undamaged) at the site of the burning car

"فيلق القدس" قاسم سليمانبي

وكان أبو باقر الساعدي ينتمي إلى جناح أبو حسين الحميداني في "كتائب حزب الله"

(<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/hl-ytmw-alkshf-n-hwyt-alaylt->

[hl-ytmw-alkshf-n-hwyt-alaylt-](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/hl-ytmw-alkshf-n-hwyt-alaylt-)) في إشارة إلى أمين عام "كتائب حزب

الله". الاسم الحقيقي أحمد محسن فرج الحميداني الذي هو قائد جناح العمليات الخاصة في

"الكتائب". وكان الساعدي أيضاً مقرباً من إرهابي آخر ومنتهك لحقوق الإنسان مدرج على قائمة

العقوبات الأمريكية (<https://home.treasury.gov/news/press-releases/sm847>) وهو أبو زينب

اللامبي (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/hl-ymkn-l-sayb-ahl-alhq->

[ahl-alhq-](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/hl-ymkn-l-sayb-ahl-alhq-)) (الاسم الحقيقي حسين فالح عزيز اللامي) المنتمي أيضاً



Figure 2. Abu Baqr al-Saeedi's PMF membership card,

files/2024-/) %202024-

02

.44.59.jpeg

وعندما اندلعت احتجاجات "تشرين" في عام 2019 كان أبو باقر الساعدي مسؤولاً كبيراً في "مديرية أمن الحشد الشعبي" التي يرأسها أبو زينب اللامي وكان بالتالي موظفاً في الحكومة العراقية وعنصراً في قوات أمن الدولة وبصفته قائداً لـ "مديرية أمن الحشد الشعبي" في منطقة الرصافة (شرق بغداد) فقد كان مسؤولاً عن منطقة الاحتجاجات الرئيسية في "ساحة التحرير" وقمع الاحتجاجات السلمية وبشر قتل المتظاهرين وكذلك اختطافهم وتعذيبهم (-<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/maqbt-qltlt-almajwryn-mn-ayran-fy-alaq>) (فرضت الولايات المتحدة عقوبات على أبو زينب اللامي بسبب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان تتعلق "باغتيالات وقمع المتظاهرين").

العمليات الحركية ضد الدول الأجنبية

ظهر أبو باقر الساعدي مجدداً في عام 2021 عندما قاد الضربة بالطائرة المسيّرة في 2 شباط/فبراير 2021 (-<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/analysis/lmht-amt-n-alwyt-alwd-alhq>) التي استهدفت الإمارات العربية المتحدة وتبنت مسؤوليتها جماعة الواجهة "ألوية الوعد الحق (-<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-alwyt-alwd-alhq>)" الخاضعة لسيطرة "كتائب حزب الله". وتولى الساعدي إدارة خلية تشكلت في شرق بغداد نقلت طائرات مسيّرة روّدها بها إيران إلى جنوب العراق ثم أطلقتها نحو أهداف مدنية إماراتية باستخدام إحدائيات وقّرها "فيلق القدس" عبر منشآت "كتائب حزب الله" في جرف الصخر.

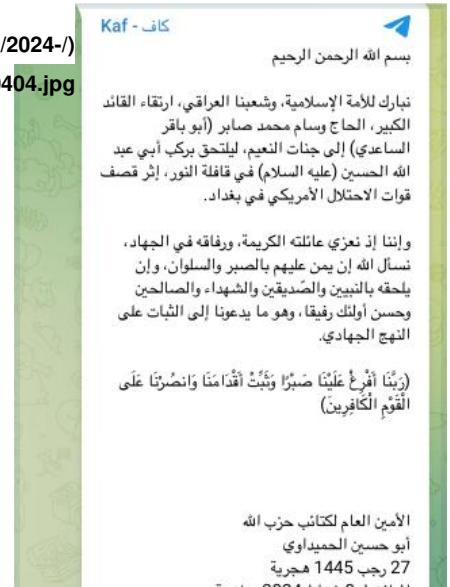
وبعد مقتل أبو باقر الساعدي أُشير إليه بأنه "مدير العمليات" و"قائد الضربات العسكرية" و"قائد العمليات الخارجية" في "كتائب حزب الله". وأفادت الولايات المتحدة بأنه كان "مسؤولاً بشكل مباشر" (-<https://twitter.com/CENTCOM/status/1755335984093282723>) عن تنفيذ الهجوم بالطائرة المسيّرة في 28 كانون الثاني/يناير 2024 الذي أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر أمريكيين.

ماذا بعد ذلك

(-[sites/default/files/2024-02/IMG_0404.jpg](https://www.washingtoninstitute.org/sites/default/files/2024-02/IMG_0404.jpg))

يبدو أن رد الفعل الأولي لأبو حسين عبر قناة "كاف" التابعة لـ "كتائب حزب الله" على تليجرام هو الدعوة إلى ضبط النفس إذ اكتفى بتكريم الشهداء وتهنئتهم وفي ظل هذه الظروف يُعتبر ضبط النفس هذا ملفتاً جداً وكما هو متوقع كان رد فعل "حركة النجباء" (-<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-hrkt-hzb-allh->) "alnjba") أكثر عدائية وتعهدت بالانتقام وقد يكون ذلك تعبيراً صادقاً عن التضامن أو محاولة خفية للتفوق على "كتائب حزب الله".

وإذا امتنعت "كتائب حزب الله" عن الرد على هذه الضربة المؤلمة بعد أن تقاعست عن الرد على الضربات واسعة النطاق التي استهدفتها كما استهدفت الوحدات التابعة لها في 3 شباط/فبراير 2024 فسيعني ذلك أن وقف التصعيد الذي أمرت به إيران لا يزال الخيار المفضل لدى الأخيرة وأن "كتائب حزب الله" لا تزال منضبطة وتتقيد تماماً بتوجيهات "فيلق القدس". وقد نرى في المقابل رداً انفعالياً أولياً ربما في سوريا دون إلحاق إصابات في صفوف الأمريكيين لتلبية الحاجة إلى رؤية رد واضح وقد تنتقم "حركة النجباء" نيابة عن "كتائب حزب الله" في سوريا أيضاً وقد تعتبر "الكتائب" وإيران أن أفضل انتقام هو طرد القوات الأمريكية من العراق ولذلك قد يواصلان الضغط في مجلس النواب بدلاً من ذلك.



PART OF A SERIES

(Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للمليشيات"

(/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-slsit-aldwa-alkashft-llmylyshyat/)



لعقل المدير الإرهابي في "عصائب أهل الحق" عدنان فيحان يتولى منصب محافظ بابل

(/policy-analysis/alql-almdb-alarhaby-fy-sayb-ahl-alhq-dnan-fyhan-ytwly-mnsb-/) (mhafz-babl)



يو باقر الساعدي: إرهابي في "كتائب حزب الله" ومسؤول في "الحشد الشعبي"

(ar/policy-analysis/abw-baqr-alsady-arhaby-fy-ktayb-hzb-allh-wmswwl-fy-alhshd-/) (alshby)

موصى به



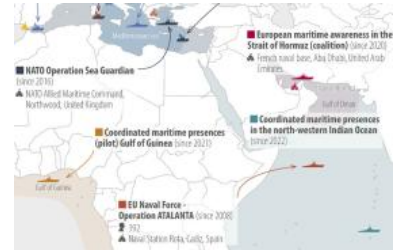
تحليل موجز

اقتناص فرصة سانحة في أزمة الغاز بين حكومة إقليم كردستان وبغداد

فبراير

Muhammed Abed Mazeel al-Aboudi

(ar/policy-analysis/aqtnas-frst-sanht-fy-azmt-alghaz-byn-hkwmt-aqlym-krdstan-wbghdad/)



تحليل موجز

البعثة البحرية الجديدة للاتحاد الأوروبي في البحر الأحمر: التحديات والتحديات

فبراير

سيلين أوبسال

(ar/policy-analysis/albht-albhryt-aljdydt-llathad-alawrwy-fy-albhr-alahmr-altdayat-walthdyat/)



مقالات وشهادة

من دون إنفاذ القانون يصبح الحديث عن الدولتين فارغاً

16 شباط/فبراير 2024

ديفيد ماكوفسكي

(ar/policy-analysis/mn-dwn-anfadh-alqanwn-ysbh-alhdyth-n-aldwlytn-farghaan/)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alarhab/) الإرهاب

(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamny/) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

سوريا (ar/policy-analysis/swrya/)

الأردن (ar/policy-analysis/alardn/)

العراق (ar/policy-analysis/alraq/)

إيران (ar/policy-analysis/ayran/)